حِزْبُ النُّورِ

لسيدي أبي الحسنِ الشّاذليّ (رحمه الله تعالى)

وَهُوَ وِرْدُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ. يُقَالُ لِأَنَّهُ السَّبَبُ فِي الفَتْحِ عَلَيْهِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ، افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ، وَفَهِّمْنِي عَنْكَ، وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ، وَبَصِّرْنِي بِكَ، وَأَحْيِنِي بِرَوحٍ مِنْكَ، وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ، هَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ التَّقْوَى مِنْكَ وَبِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً أَنْسَى بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ، وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَهَوىً وَشَهْوَةٍ وَخَطْرَةٍ وَفِكْرَةٍ وَكُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ، وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَو يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الكَائِنَاتِ، حَسْبِيَ اللهُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللهِ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُورُ عَرْشِ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُورُ لَوْحِ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُورُ قَلَمِ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُورُ رَسُولِ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوحٌ نَجِيُّ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوسَى كَلِيمُ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عِيسَى رُوحُ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ الإِلَهُ الْمَلِكُ الحَقُّ الْمُبِينُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ، ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴾، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ.

سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلى اللهِ ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾، حَسْبِيَ اللهُ آمَنْتُ بِاللهِ رَضِيتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ، وَلَوْلَا مَا شِئْتَ مَا تُبْتُ إِلَيْكَ، فَانْزَعْ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ، وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَتَاللهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي بِعَيْنِكَ، وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ لَأُهْلِكَنَّ نَفْسِي وَلَأُهْلِكَنَّ أُمَّةً مِنْ خَلقِكَ، ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ، مَنَحْتَنَاهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ، لِنَعْبُدَكَ بِهَا عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قَدْرِكَ، فـ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾ الأَوَّلِ الكَامِلِ ﴿ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾.

يَا مَنْ بِهِ مِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ، نَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الأُسْتَاذِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الهَادِي، بَلْ بِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ، بَلْ بِحُرْمَةِ أَسْرَارِ مَا مِنْكَ إِلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ رَسُولِكَ، بَلْ بِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ آيِ القُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ الْمَجِيدِ بَلْ بِحُرْمَةِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ، بَلْ بِحُرْمَةِ كُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ، بَلْ بِحُرْمَةِ الاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، بَلْ بِحُرْمَةِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾. اكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِيمَا تَقَدَّمَ وَفِيمَا تَأَخَّرَ، وَاكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ يَطْلُبُنِي بِالحَقِّ وَغَيْرِ الحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَكَ الحُجَّةُ البَالِغَةُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاكْفِنِي هَمَّ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةَ، وَاكْفِنِي هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الخَلْقِ، وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ الصِّدْقِ وَانْصُرْنِي بِالحَقِّ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الجَنَّةِ، وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ مِنْ فَوْقِنَا أَو مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا، أَو يَلْبِسَنَا شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَنَا بَأْسَ بَعْضٍ، وَاكْفِنَا سُوءَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ أَو يَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الخَلَّاقِ، سُبْحَانَ الخَالِقِ الرَّزَّاقِ ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ سُبْحَانَ ذِي العَرْشِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ، سُبْحَانَ الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ القَائِمِ القَادِرِ، سُبْحَانَ القَادِرِ القَاهِرِ، ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾. سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ ﴿ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾.

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، انْصُرْنِي بِالخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَداً غَيْرَكَ، وَلا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَعْبُدُ شَيْئاً سِوَاكَ، يَا خَالِقَ ﴿ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأَنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عِلْماً،وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، نَسْأَلُكَ بِهَذَا الأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَجَلُّ الْمَوْجُودَاتِ وَإِلَيْهِ الْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى، وَإِلَيْهَ غَايَةُ الغَايَاتِ، سَخِّرْ لَنَا هَذَا البَحْرَ بَحْرَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ كَمَا سَخَّرْتَ البَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالحَدِيدَ لِدَاود، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالجِنَّ وَالإِنْسَ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ جَبَلٍ، وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ حَدِيدٍ، وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، وَسَخِّرْ لِيَ نَفْسِي، وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَانْصُرْنِي بِاليَقِينِ، وَأَيِّدْنِي بِالرُّوحِ الأَمِينِ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

أَسْأَلُكَ بِهَذَا الاسْمِ العَظِيمِ الَّذِي حَفِظْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ الكِرَامَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ العَلَّامُ، أَنْ تَجْعَلَنِي الأُسْوَةَ الحَسَنَةَ التي كَانَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ ﴾. جَلَّ رَبُّنَا أَنْ يُوجَدَ بِشَيْءٍ، أَو يُفْقَدَ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.

وَأَحْيِ أَمْرِي بِالتَّقْوَى وَأَيِّدْنِي بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ ثُمَّ يَقْرَأُ صَلَاةَ التَّشَهُّدِ.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا ﴾. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾. ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ،

﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾.

أَسْأَلُكَ هَذَا الحَظَّ الَّذِي خَصَّصْتَ أَوْلِيَاءَكَ الكِرَامَ بِهِ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ الْمَلِكُ العَلَّامُ، وَهَبْ لِي أَنْ أَكُونَ بِالقَدْرِ وَالحَسَنَةِ التي كَانَتْ في إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ، إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ ﴾.

﴿ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ كَمَا جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ، حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيْنَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ﴿ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾.

﴿ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۡۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾. ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾. ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾. ﴿ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴾ ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

=======